05/10/2020

والِدَةُ الإلَهِ في الإيقونة (٩)



١٠- الإيقونات الرئيسيّة الأربع لوالدة الإله.
لوالدة الإله أربعة نماذج رئيسيّة من الأيقونات وهي:
العذراء المُمجّدة Kyriotissa
العذراء المتشفّعة والآتية (والتي تعرف بالأرحب من السموات)
العذراء الهادية Hodigitria
العذراء الراحمة Eleousa
ملاحظة: سنورد شرحاً لاحقاً لكل أيقونة من حيث تاريخُها ومعانيها.
وجه الربّ يسوع المسيح في الإيقونات لا يحمل سمات الطفل العادي، دلالة على إنّه إله، وهو رصين ويترجم المجد الإلهي "وعظمته "الذي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرُ المَنْظُورِ" (كولوسي ١٥:١).
"وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُومِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ." (١ تي ١٦:٣)
وهو الكلمة المُتجسّد الآتي بالخلاص لكلّ البشر، ويسمّى "عمّانوئيل" أي الله معنا، وهو يلبس ثوب الباغين في أيّامه المسمّى Himation. أمّا لون الثوب الناريّ المُنقوش بالذهب الصافي فهو دَلالةً على أنّه الشمس التي لا تغيب. وهو الثوب نفسه الذي نراه في إيقونة الصعود.
تشدّد الكنيسة الأرثوذكسيّة على تصوير والدة الإله مع الربّ يسوع في الإيقونة لتؤكّد للمؤمن أن الربّ يسوع المسيح هو المخلّص، ودور مريم مُستمد من

أهميّة مخلّصها الذي تحمله بين ذراعيها.

والِدَةُ الإلَهِ في الإيقونة (٩)١٠- الإيقونات الرئيسيّة الأربع لوالدة الإله. والدة الإله أربعة نماذج رئيسيّة من...

Geplaatst door Antioch Patriarchate op Zondag 4 oktober 2020

Antioch Patriarchate